الذي اشار اليه النووي في شرح مسلم
فمن عذره الله ورسوله فهو المعذور
ومن لم يعذره الله فماله من مكرم وقد ذكر
الابي في شرح مسلم هذه المسئلة
فاطنب فيها واتقن واحكم وقال
اهل الفترة هم الامم الكائنة بين ازمنة
الرسل الذين لم يرسل اليهم الاول
ولا ادركوا الثاني كالاعراب الذين
لم يرسل اليهم عيسى ولا لحقوا النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثم اهل
الفترة فيما ذكر عقيل بن ابي طالب
ثلاثة اقسام الاول من ادرك
التوحيد ببصيرته سوا لم يدخل
في شريعته كزيد بن عمرو بن نفيل
ام دخل في شريعة عيسى عليه السلام
والثاني من لم يشرك ولم يوحد
ولا دخل في شريعة نبي ولا ابتكر لنفسه

اهل الفترة ثلاثة اقسام

شريعة

٢٦٨

شريعة ولا اخترع لنفسه دينا بل بقي
بقي عمره على حال غفلة عن هذا كله وكان
جميعه . قال وفي الجاهلية من كان كذلك
وهم اهل الفترة حقيقة . قال وهم غير
معذبين للقطع كما تقرر انا طريقه والثالث
من اشرك ولم يوحد وبدل وغير . وشرع لنفسه
فحلل وحرم . وهم الاكثر . قال وعلى هذا
القسم يحمل من صح تعذيبه . او يجاب بانها
اخبار احاد لا تعارض القاطع كما تقدم
تقريره وتهذيبه . وزاد بعض من تأخر
من اهل العلم . انه يجب اخراج الابوين
الشريفين من هذا القسم وقد وردت
آثار اخر لست بها في هذا المقام
وان لم تكن نصا في المرام . كما اخرجه
ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى
ولسوف يعطيك ربك فترضى .
قال من رضى محمد عليه السلام ان لا يدخل

Copyright © King Saud University